

رسالة في أن القرآن غير مخلوق

فقال ابن عباس فقلت وإني ما أحب أن يتسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة قال فزيرني عمر ثم قال مه فانطلقت إلى منزلي مكتئبا حزينا فبينما أنا كذلك إذ أتاني رجل فقال أجب أمير المؤمنين فخرجت فإذا هو بالباب ينتظرني وأخذ بيدي فخلا بي وقال ما الذي كرهت مما قال الرجل فقلت يا أمير المؤمنين إن كنت أسأت فإني استغفر الله وأتوب إليه وأنزل حيث أحببت قال لتحديثي ما الذي كرهت مما قال الرجل قال إنما قلت يا أمير المؤمنين متى يتسارعوا هذه المسارعة يتحقوا ومتى يتحقوا يختصموا ومتى يختصموا يختلفوا ومتى يختلفوا يقتتلوا قال إني أبوك وإني إن كنت لأكتمها الناس حتى جئت بها . وروي عن جابر بن عبد الله Bهما قال كان النبي يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول هل من رجل